

# 71 من 82/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/القيام ركن/صالح

## الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام  
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السابع عشر - 00:00:00  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين  
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس آداب المشي إلى الصلاة - 00:00:22  
هذا الكتاب المبارك والذي نستضيف فيه الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء  
باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحته. ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في شرح هذا الدرس اهلا - 00:00:41  
مرحبا سماحة الشيخ حياكم الله وبارك بكم فضيلة الشيخ بالنسبة للمسترة للمصلي هل تشمل المرأة والرجل ام هي خاصة بالرجل بسم  
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:04  
السترة التي تكون امام المصلي عامة للرجل وللرأة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي إلى سترة وليدنو منها. هذا  
عام نعم الشيخ انكرت عائشة رضي الله عنها ان تقطع المرأة صلاة - 00:01:23  
المصلي اذا مرت بين يديه نعم هذا رأيها رضي الله عنها لكن الحديث مقدم على الرأي ثلاثة طاعون مرورهم الصلاة المرأة والكلب  
والحمار ولكن هذا القطع ليس معناه بطلان الصلاة - 00:01:43  
وانما هو قطع للثواب نقص في ثواب الصلاة نعم اه مر ابن عباس بين يدي الصف ولم ينكر عليه احد على ما يدل ذلك يا شيخ صالح  
لان سترة الامام سترة لمن خلفه. وابن عباس لم يمر من امام الرسول صلى الله عليه وسلم وانما مر - 00:02:07  
من امام الصحابة سترتهم سترة امامهم. نعم. يا شيخ اذا سبح المأموم عند خطأ الامام قد لا يدري الامام ماذا حصل له او ماذا غلط  
فيه فكيف آآ نوجه مثل ذلك مأجورين - 00:02:29  
نعم يعني منبه بما يوقظه للخطأ او للسهو فالغالب انه يتنبه اذا سمع تصفيق النساء وسمع تسبيح الرجال خلفه لابد ان يدرك انه قد  
سهى وعند ذلك يتذكر السهو الذي وقع منه - 00:02:51  
نعم. الشيخ صالح هل يصح التنبيه بالحنحة؟ عوضا عن التسبيح لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتسبح فتسبح الرجال ولتصفق  
النساء ولا يترك هذا النص إلى غيره. نعم. شيخنا الكريم ذكر بعض العلماء - 00:03:17  
ان سؤال الرحمة عند اية الرحمة والتعود عند اية الوعيد خاص بالنافلة دون الفريضة. ما مستند هؤلاء مأجورين لان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يفعله في صلاة الليل وهي نافلة - 00:03:39  
ولكن الجمهور يقولون ما جاز في النافلة جاز في الفريضة الا لدليل يدل على خصوصيته بالنافلة نعم يا شيخ اذا اعتل الامام اثناء  
الصلاة وصلى جالسا ما حال المأمومين والحال ما ذكر - 00:03:59  
اذا كان بدأ بهم الصلاة واقفا ثم عرض له عارض اقعده عن الوقوف فانهم يكملون صلاتهم وقوفا ولا يجلسون معه نعم اه بالنسبة يا  
شيخ للطريقة المشروعة لمن صلى على كرسي - 00:04:20  
اذا صلى على كرسي يفعل ما يقدر عليه من افعال الصلاة واقوالها يفعل ما يقدر عليه نعم شيخ صالح هل ورد قراءة سورة بعد

الفاتحة في الركعة الثالثة من صلاة المغرب - [00:04:42](#)

لا اعلم شيئا من ذلك. الصلاة في المغرب وفي غيرها الركعتين الاوليين يقرأ بعد الفاتحة سورة واما في الركعتين الاخيرتين او الاخيرة من الثلاثية فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها شيئا بعد الفاتحة - [00:05:02](#)

نعم التخفيف في الصلاة ما ضابطه يا شيخ؟ التخفيف ضابطه ان يكون تخفيفا مع الاتمام لا يخل بالصلاة وانما يكون تخفيفا مع اتمام الصلاة هذا هو التخفيف المطلوب نعم احسن الله اليكم - [00:05:26](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى والقيام ركن في الفرض لقوله تبارك وتعالى وقوموا هي قانتين نعم القيام في الصلاة ركن من اركانها للقادر عليه للقادر عليه قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقوموا لله - [00:05:48](#)

قانتين وقوله قوموا وهذا امر بالقيام قانتين اي تاركين للكلام كانوا من قبل يتكلمون في الصلاة ويخاطب بعضهم بعضا وهم في الصلاة فلما نزلت هذه الاية امروا بالسكوت ونهوا ونهوا عن الكلام. نعم - [00:06:20](#)

الا لعاجز او عريانا او خائفا اعذروا في القيام هؤلاء العاجز عن القيام يصلي الرجل قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة - [00:06:44](#)

قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم نعم او عريانا او عريانا اذا قام بدأ هو ليس فيه مرض ولا مانع ولكن لو قام بدت عورته فانه لا يقوم بل يصلي جالسا - [00:07:07](#)

لاجل الا تبدو عورته نعم. او خائفا او خائفا من العدو يعذر بالقيام اذا كان اذا قام في الصلاة يراه عدوه فانه يعذر بالقيام ويصلي جالسا نعم او مأموما خلف امام الحي العاجز عنه - [00:07:28](#)

وكذلك يعذر المأموم القادر على القيام اذا كان يصلي خلف امام الحي يعني الامام الراتب العاجز عن القيام قوله صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين نعم - [00:07:53](#)

وان ادرك الامام في الركوع فبقدر التحريمة ان ادرك الامام في الركوع فانه يكفيه قدر التحريم تكبيرة الاحرام ان يؤديها وهو واقف ثم ينحط للركوع او السجود او ما عليه حال الامام - [00:08:15](#)

اه يكفيه حينئذ ان يقوم بقدر تكبيرة الاحرام. نعم. وتكبيرة الاحرام ركن تكبيرة الاحرام الاولى سميت تكبيرة الاحرام لانه يحرم عليه الكلام بعدها ويحرم عليه ما يخل بالصلاة - [00:08:42](#)

بعد تكبيرة الاحرام لانه دخل في الصلاة احرم اي يلزم ما تحرمه الصلاة عليه نعم. وكذا قراءة الفاتحة على الامام والمنفرد قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة في حق الامام - [00:09:08](#)

وفي حق المنفرد اما المأموم فان الامام يتحملها عنه. نعم. وكذا الركوع لقوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وكذلك الركوع لابد ان يركع المأموم لا يتحمله عنه - [00:09:30](#)

الامام لانه ركن من اركان الصلاة نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له ارجع فصل - [00:09:51](#)

فانك لم تصلي فعلها ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من - [00:10:12](#)

القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه الجماعة نعم هذا حديث المسيب في صلاته - [00:10:35](#)

وهو حديث صحيح مشهور عند اهل العلم وان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:11:01](#)

فعلى هذا ثلاث مرات وهو يقول له ارجع فصل فانك لم تصلي عندها قال هذا الرجل والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني علمه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي - [00:11:21](#)

وفي كل مرة يقول له حتى تطمئن حتى تطمئن دل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة والطمأنينة هي السكون في الصلاة وان قل نعم والطمأنينة في هذه الافعال ركن لما تقدم - [00:11:39](#)

طمأنينة في افعال الصلاة ركن من اركان الصلاة بما تقدم من الحديث من قوله ارجع فصل فانك لم تصلي. نعم. ورأى حذيفة رجلا لم يتم الركوع ولا السجود فقال له ما صليت - [00:12:01](#)

ولو مت لمت على غير فطرة الله التي فطر عليها محمدا صلى الله عليه وسلم رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه رجلا يصلي ولا يطمئن في صلاته فقال له - [00:12:24](#)

فهذه المقالة قال له منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال من كذا وكذا. قال فانك لم تصلي ولو مت لمت على غير فطرة الله التي فطر الناس عليها فهذا دليل على وجوب تعلم - [00:12:47](#)

اه احكام الصلاة من اركانها من شروطها واركانها وواجباتها وسننها حتى يؤديها العبد على حسب ما شرعه الله سبحانه وتعالى ولا يتخذ العادات والتقاليد آسبيلا تمشى عليه بل لا بد ان تكون صلاته موافقة لما شرعه الله - [00:13:08](#)

سبحانه وتعالى نعم قبل ان يفرض علينا التشهد كنا نقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولكن قولوا التحيات لله - [00:13:40](#)

رواه النسائي ورواه ثقات نعم كانوا في الاول يقولون فالسلام على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عباده فان الله هو السلام - [00:13:59](#)

ولكن قولوا التحيات والتحيات هي التعظيمات تحيات اي التعظيمات فالله جل وعلا يحيى يعني يعظم ولا يسلم عليه لانه هو السلام والمسلم سبحانه وتعالى السلام دعاء الله جل وعلا يدعى ولا يدعى له. نعم - [00:14:22](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذه الدروس المهمة المباركة من كتاب اداب المشي الى الصلاة بارك الله فيكم وفي علمكم ويتجدد اللقاء ان شاء الله في درس قادم من دروس كتاب اداب المشي الى الصلاة - [00:14:46](#)

كي نستعرض الرسائل والاسئلة المتعلقة في الدرس السابق باذن الله تعالى. حتى ذلكم الحين تقبلوا تحيات فريق العمل وتحيات مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:06](#)